

اسم المصدر:

التاريخ: 24-01-2010

اليوم

رقم العدد: 13372

رقم الصفحة:

3

مسلسل:

20

رقم القصاصة:

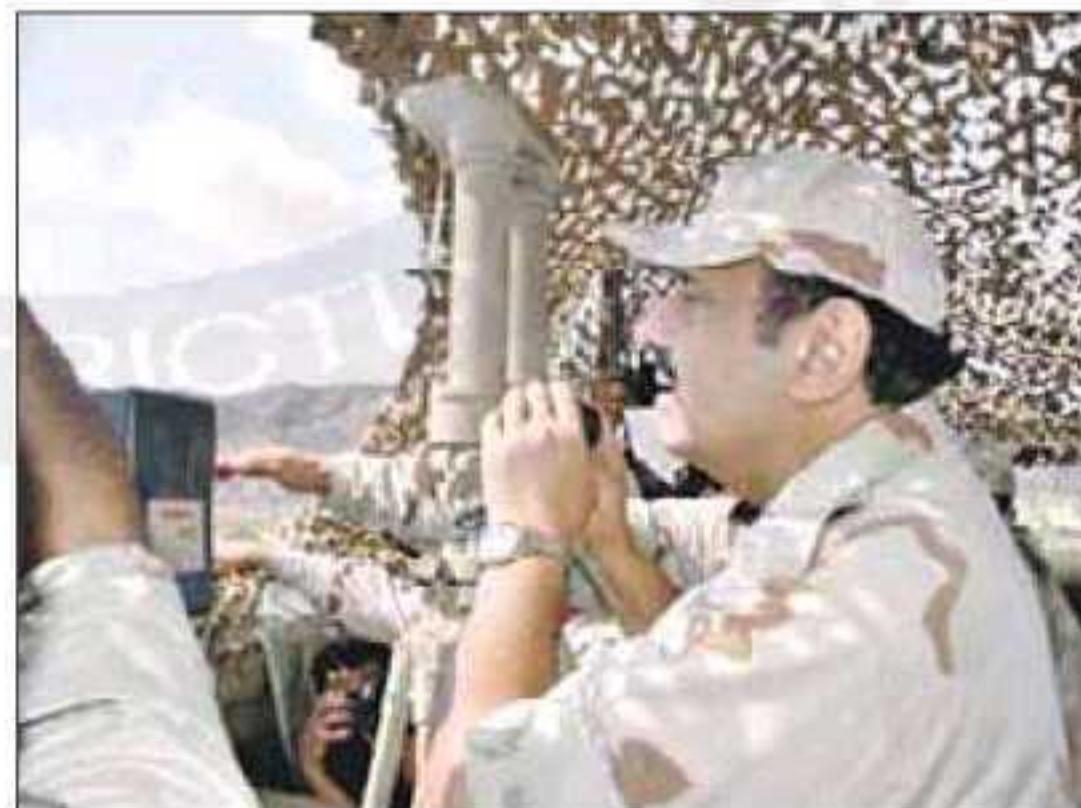
1

زار البواسل وهنأ القيادة والشعب بتطهير الحدود

خالد بن سلطان: الأولوية لجازان في بناء مدينة عسكرية وقواتنا متواجدة دليلاً للانتهاء من «الترسيم» أكثر حالات الاستشهاد كانت لأننا نحارب من السفح إلى القمة وهذا تكمن الصعوبة

على صباح، واس. جازان

أعلن صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز مساعد وزير الدفاع والطيران والمفتش العام للشؤون العسكرية أن هناك نية في إقامة مدينة عسكرية بجازان وقال: إن سمو ولدي العهد مهتم ببناء الوحدات الخاصة بالعسكريين ومنها جازان وقال سموه خلال زيارة تفقدية للقوات المسلحة المرابطة على حدود المملكة الجنوبية المدافعة عن أرض الوطن ضد المحتلين المعtenين أمس: إن عدد المفقودين في العمليات القتالية كان 26 فرداً وحالياً بعد التحرير عثر على 20 شهيداً ولم يبق سوى 6 مفقودين.



الأمير خالد بن سلطان لدى لقائه بالبواسل

الحصول على 20 جثة:

وعن عدد المفقودين قال سموه : تذكرون أنتي قلت لكم أن هناك 26 مفقوداً وأن بعضهم أو أكثرهم استشهدوا لكن لانستطيع أن نقول: إنهم قتلوا إلا إذا استلمنا الجثث وتنذكرون قلتها عدة مرات والآن بتوافق من الله بعد ما حربنا كل المناطق الجبلية سواء في الدخان أو الدود أو الرميج تحصلنا على 20 جثة من شهدائنا بمعنى آخر أن العدد الذي كنت أقوله مفقودين 26 الآن المفقودون 6 والعشرين جثة زاد في عدد الشهداء الذي ذكرته لكم سابقاً

دروس مستفادة:

وحول بسالة الجندي السعودي قال سموه : شهادتي مجزوجة ولكنني أقولها لكم بكل أمانة ما تعامله القوات المسلحة وخاصة بالنسبة للتكتيك الفني وكيفيةأخذ نقاط القوة عندنا في المناطق الجبلية وتحديد نقاط القوة عند المتسلين وأخذ الدروس المستفادة التي أخذناها وقرأناها سواء في حروب اليمن في الستينيات أو حتى على أيام الملك عبدالعزيز وفتواحاته او التكتيك في افغانستان كل هذا حاولنا منه ان نتجنب كل الأخطاء وهذه الخسائر كما قلت لكم نعدها كثيرة منها قل عددها لكنها للعمل الحربي في المعركة في الجبال فإننا نجحنا بكثير وخلفنا بعض التكتيكات التي لم تستخدم الا من عندنا الان وهذه تأخذ منها دروساً مستفادة.

خسائر العتاد:

في إجابة لسموه حول تردد أبناء عن سقوط طائرة اباتشي سعودية خلال الحرب وإنزال مظلي للجنود قال سموه: أولاً بالنسبة للإنزال انتهى وقت إزالة البروشوتات وأصبحت لا تستخدم الان الا في مهام سرية وخلف خطوط العدو فهذا لم يستخدم بتاتاً فأرجو ان تنسوا شيئاً اسمه مظلات وإنزال مظلي أما بالنسبة لسقوط طائرة اباتشي فأنا قرأتها كما قرأتموها ولو كنا فقدنا اباتشي لعلم العالم كله بذلك ولكنني أكون صريحاً وأكثر وضواً وشفافيةً سأبين لكم خسائر القوات المسلحة بالنسبة للمعدات وهي 2 جيب همر أخذها المتسلين وفي اليوم الثاني دمرت بمن فيها من المتسلين و2 جيب شاص دمر واحد وواحد مختلف واعربة مكان ودمرت في نفس الوقت بعد ما استولى عليها المتسلين وانش نجدة وإخلاء ولا يوجد لدينا معلومة مؤكدة عنها وعدد 13 رشاشاً عيار 12 وكل الثلاثة عشر دمرت بالكامل واجب دفندر ربما دمر لكنه ليس مؤكداً لنا ذلك ومقطورة ماء واحدة

وقور وصول سموه صافح قادة وضباط وأفراد وحدات رمزية من القوات المسلحة الرابطة .
بعدها صافح سموه مجموعة رمزية من مجموعة اللواء الثامن عشر واستمع سموه وشاهد ما حققه القوات المسلحة السعودية الباسلة المدافعة عن حدود الوطن من تطهير وطرد للمتسلين العتدين بنصر وعزّة من الله تعالى ثم ببسالة وشجاعة الأبطال أبناء القوات المسلحة السعودية وبقيادة حكيمه سعت وتعنى لتحقيق النجاح والإنجاز للوطن .

تطهير القمم :

بعد ذلك أجاب سمو مساعد وزير الدفاع والطيران والمفتش العام للشؤون العسكرية على أسئلة الصحفيين حيث قال سموه: نحمد الله تعالى أنتا تتحدث معـا من هذا الموضع على الحدود مباشرة وكل القمم الاستراتيجية التي تشاهدونها الان بعيونكم عليها الأعلام السعودية ورجال عبدالله بن عبدالعزيز ، هذه المنطقة تعد من أهم الواقع التي كانت يوجد بها في بداية الأحداث كثافة من المتسلين والآن كما تعرفون مطهرة تماماً والآن نحن مشرفون على كل القطاعات.

الدرب من السفح للقمة:
وأنا أتحدث الان من قرية المرسسة التي تعد على الحد، هناك قرية معرسة سعودية وقرية معرسة يمنية والحمد لله الوضع مستتب وأستطيع أن أهنئ خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد والشعب السعودي على انتصارات القوات المسلحة والشجاعة والإقدام التي لو تكلمنا فيها بتفاصيلها لما صدقها العقل من محاربة قاموا بها من السفح للجبل في وقت لم يستطيعوا فيه استخدام السيارات بل بالسير على الأقدام مع تموينهم وأسلحتهم الثقيلة ، ومع هذا وصلوا وحاربوا واستشهدوا وهذا فخر والحمد لله وأكثر حالات الاستشهاد كانت لأننا كنا نحارب من السفح إلى القمة وهنا تکمن الصعوبة.

عمل جماعي بدون تدخلات:

في رد سموه على مدى مقارنة الحرب الحالية بحرب تحرير الكويت قال سموه : حرب تحرير الكويت كانت حرباً مشتركة حرباً دخلت فيها دول لتحرير دولة شقيقة والحمد لله ، أما هذه الحرب فهي حرب لم يتدخل فيها إلا القوات المسلحة بقيادة لا يتدخل فيها احد مهما كان ، تكانت فيها القوات الجوية والبرية والبحرية وكان عملها عملاً جيداً وكيفية تنسيق العمل الجماعي وكيفية الاستسلام والتسلیم سواء للهدف أو المنطقة أو لأي شيء آخر ، والحمد لله دريناهم عليها لكنهم لم يستخدموها إلا في هذا الوقت .

فرجنا بدورس

وتتابع سموه يقول : أما بالنسبة لتطوير قوات خاصة جبلية فدائماً من خلال الحروب والتمارين تخرج بدورس مستفادة ومن خلاله نطور قواتنا المسلحة والقوات الخاصة موجودة لدينا وفتخر بها ووحدات المظلات موجودة والتطوير في القوات المسلحة سواء قوات خاصة أو برية أو جوية أو بحرية هذا مستمر العمل والتطوير فيها دائماً يجد المساندة غير المحدودة من القائد الأعلى لكافة القوات المسلحة خادم الحرمين الشريفين والمتابعة المستمرة من قبل سمو ولي العهد حفظهم الله فأنا أتوقع التطوير الدائم إن شاء الله للقوات المسلحة

مدينة عسكرية بجازان:
ويفما يخص وجود تفكير في إقامة مدينة عسكرية بمنطقة جازان قال سموه: نعم هناك تفكير وسموه سيدى ولـي العهد الأمير سلطان دائماً يهتم كثيراً بـاسكان وحدات القوات المسلحة والآن سوف إن شاء الله تعطى المنطقة الأولوية والإنشاءات على أساس إنشاءات العدد المحدد من الوحدات . وحول ما يحدث في الجمهورية اليمنية قال: ما يحدث في الجمهورية اليمنية هو عمل يمني بـحـثـنـنـوـيـدـ الحـكـوـمـةـ وـتـنـسـقـ مـعـهـاـ عـلـىـ الـحـدـودـ هـنـاكـ تـنـسـيقـ مـوـاـصـلـ لكن ما يحصل في اليمن وكيفية تعامل اليمن مع ظاهرة الخربين شيء خاص فنحن نتعامل مع أي مخرب في بلادنا وهم يتعاملون مع الخربين في بلادهم ونتمنى لهم النجاح وأننا متأكد أنه بحكمة وقدرة فخامة الرئيس اليمني أنا متأكد انه سينجح في القضاء على هذه الزمرة.

وعن مدى حصول المسلمين على الدعم من دول أخرى في مجال التدريب قال: سموه ليس فقط التدريب بل التسليح والتزويـنـ الـذـيـ لـديـهـمـ وـدـمـرـنـاهـ وـيـدـلـ أـنـ لـهـمـ أـهـدـافـاـ منـ سـنـوـاتـ طـوـبـلـةـ لـأـنـ هـذـاـ لـيـسـ تـخـزـينـ سـنـةـ ،ـ وـالـتـدـرـيـبـ لـيـسـ تـدـرـيـبـهـمـ فـأـنـ أـعـرـفـ عـنـهـ فـيـ مـنـطـقـةـ أـخـرـىـ لـأـرـيدـ تـسـمـيـتـهاـ اـتـبـعـ نـفـسـ التـكـتـيكـ الـذـيـ اـتـبـعـ هـنـاـ وـلـكـنـ الـحـمـدـلـهـ مـنـ أـوـلـ مـاـ بـدـاـ وـنـحـنـ نـعـرـفـ هـذـاـ نـوـعـ مـنـ التـكـتـيكـ وـقـصـيـاـنـاـ عـلـىـ أـسـارـهـمـ بـحـولـ اللهـ وـكـذـكـ التـسـلـيـحـ مـعـرـفـ لـدـيـنـاـ تـقـرـيـباـ //.

عودة الأهالي :

وعن عودة الأهالي قال سموه: المهم عندنا لما رجعنا الأهالي للخلف هو الحفاظ على أرواحهم وللأسف الذي حصل انه قبل الأحداث كان هناك آلاف من المزارعين يعملون في المناطق السعودية وبعضهم أو ربما أكثرهم متسللون لهذا عندما صارت المسألة فإن هؤلاء المسلمين يعرفون المنطقة بالكامل فخبروا في كثير من البيوت نهباً وأكـنـ صـادـقاـ معـكـمـ يـمـكـنـ أـوـلـ مـرـةـ أـقـولـهـاـ أـنـ تـزـوـيـدـ الـمـسـلـلـيـنـ التـمـوـيـنـيـ كـانـ بـسـرـقـةـ القرـيـ الـمـوـجـوـدـ هـنـاكـ لـأـنـ لـمـ يـدـمـ طـوـبـلـاـ وـلـمـ تـكـنـ هـذـهـ نـقـاطـ قـوـةـ لـدـيـهـمـ لـهـذـاـ فـإـنـاـ سـتـرـنـكـ لـلـأـهـاـلـيـ الحرـيـةـ وـاتـخـاذـ الـقـرـارـ فـيـ الـوقـتـ الـمـنـاسـبـ طـبـعاـ بـعـدـ ماـ يـؤـخـدـ إـلـذـنـ فـيـ انـ نـقـسـ بـعـضـ القرـيـ عـلـىـ أـسـاسـ أـنـ يـأـتـيـ شـخـصـ أوـ اـثـنـانـ منـ كـلـ عـائـلـةـ مـحـمـيـنـ مـنـ عـدـنـاـ لـكـنـ هـذـهـ اـنـ سـأـتـرـكـهاـ مـهـمـةـ لـقـائـدـ الـقـطـاعـ إـلـخـتـيـارـ أـفـضلـ الـخـطـطـ الـمـنـاسـبـ وـلـكـنـ لـاـ تـتـوـقـعـواـ انـ كـلـ النـاسـ سـيـأـتـونـ وـلـكـنـ سـيـخـتـارـ سـخـصـ اوـ شـخـصـيـنـ منـ كـلـ عـائـلـةـ وـكـمـ قـلـتـ هـذـاـ سـيـكـونـ وـاـحـدـاـ مـنـ مـهـامـ قـائـدـ قـطـاعـ جـازـانـ وـفـيـ إـجـاـيـةـ سـمـوـهـ عـلـىـ مـدـىـ توـفـرـ مـعـلـومـاتـ عـنـ وـفـاةـ زـعـيمـ الـحـوـثـيـ بـعـدـ الـلـكـحـيـ قالـ سـمـوـهـ فـيـ خـتـامـ تصـريـحـهـ لـاـ جـاءـتـنـاـ بـعـضـ الـعـلـومـاتـ غـيـرـ الـمـؤـكـدـةـ وـلـكـنـ حـقـيقـةـ اـذـاـ لمـ يـأـتـنـيـ شـيـءـ مـؤـكـدـ لـاـ أـسـتـطـعـ اـنـ أـقـولـ شـيـئـاـ وـرـاقـقـ سـمـوـهـ خـلـالـ الـزـيـارـةـ قـائـدـ الـمـنـطـقـةـ الـجـنـوبـيـةـ الـلـوـاءـ الرـكـنـ عـلـىـ بـنـ زـيـدـ خـواـجيـ.

وـدـمـرـتـ فـيـ نـفـسـ الـوـقـتـ بـمـعـنـىـ آـخـرـ اـنـ كـلـ مـاـ لـدـيـ الـمـسـلـلـيـنـ هوـ جـيبـ وـوـنـشـ وـجـيبـ دـفـنـرـ اـمـاـ بـالـنـسـبـةـ لـلـأـيـاتـشـيـ فـهـذـهـ سـمـعـتـهـاـ قـوـيـةـ وـلـوـحـدـ عـطـلـ فـيـهـاـ يـعـلـمـ بـهـ الـعـالـمـ وـلـوـ حدـثـ شـيـءـ فـيـهـ فـيـ حـدـودـنـاـ وـتـعـمـلـ فـيـ حـدـودـنـاـ .

إجراءات احترازية:

وـحـولـ الـإـجـرـاءـاتـ الـاحـتـرـازـيـةـ الـتـيـ سـتـخـذـهـاـ الـقـوـاتـ السـلـحـةـ قـالـ سـمـوـهـ: الـقـوـاتـ الـمـسـلـحـةـ سـتـظـلـ مـوـجـودـةـ بـالـمـنـطـقـةـ وـسـيـكـونـ لـهـاـ مـهـامـ وـسـلاحـ الـحـدـودـ سـيـرجـعـ إـلـىـ مـوـاقـعـهـ اـنـ شـاءـ اللـهـ فـيـ الـوـقـتـ الـمـنـاسـبـ لـأـنـ إـلـآنـ مـثـلـ يـكـنـ هـنـاكـ قـنـاصـ وـهـذـاـ لـابـدـ أـنـ الـقـوـاتـ الـمـسـلـحـةـ هـيـ الـتـيـ تـتـعـاـلـمـ مـعـهـ وـالـقـوـاتـ الـمـسـلـحـةـ بـأـوـامـرـ عـلـيـاـ سـوـفـ تـظـلـ فـيـ الـمـنـطـقـةـ حـتـىـ تـتـنـهـيـ الـأـعـمـالـ بـالـحـدـودـ وـهـذـاـ مـشـرـوـعـ كـبـيرـ وـوـزـارـةـ الـدـاخـلـيـةـ تـعـمـلـ فـيـهـ وـسـوـفـ نـظـلـ هـنـاـ حـتـىـ يـنـتـهـيـ وـتـكـونـ الـأـمـاـكـنـ أـمـةـ .

الطريق الأسلام:

وـعـنـ الـبـطـءـ فـيـ اـنـقـامـ الـعـمـلـيـاتـ قـالـ سـمـوـهـ: بـالـنـسـبـةـ اـنـتـنـاـ أـبـطـلـنـاـ أـوـجـعـلـنـاـهـاـ بـطـيـةـ عـمـداـ لـلـحـفـاظـ عـلـىـ الـأـرـوـاحـ هـذـاـ صـحـيـحـ لـأـنـ دـائـمـاـ أـقـولـ لـلـقـادـةـ مـنـ أـوـلـ مـاـ بـدـأـنـ الـوـقـتـ مـعـنـاـ وـلـيـهـ هـنـاكـ دـاعـ لـلـعـجلـةـ وـاـنـهـ اـذـ اـسـتـطـعـنـ اـنـ نـوـفـرـ أـرـوـاحـ وـأـنـتـظـرـ خـمـسـةـ أـيـامـ أـوـ أـسـبـوـعـاـ أـوـ أـكـثـرـ فـلـاـ دـاعـ لـهـ وـنـحـنـ اـنـ لـنـاـ ثـلـاثـةـ أـشـهـرـ وـكـنـ نـسـتـطـيـعـ أـنـ نـظـهـرـهـاـ فـيـ أـقـلـ مـنـ شـهـرـ أـوـ أـسـبـوـعـيـنـ وـلـكـنـ سـيـكـونـ الصـحـاـيـاـ وـالـشـهـادـاـ كـثـيـرـيـنـ وـلـهـذـاـ اـخـتـرـنـ الـطـرـيـقـ الـأـسـلـمـ وـهـوـ الـحـفـاظـ عـلـىـ الـأـرـوـاحـ وـهـذـاـ نـعـتـبـ مـسـيـطـرـيـنـ تـامـاـ كـلـ مـاـ نـتـكـلـمـ عـلـىـ هـذـهـ أـنـ نـقـاشـهـ وـلـاـ نـسـتـطـعـ اـنـ تـقـولـ: إـنـهـ لـيـكـنـ هـنـاكـ شـهـداءـ سـيـكـونـ هـنـاكـ شـهـداءـ مـثـلـ مـاـهـوـ فـيـ الـحـوـادـثـ لـكـنـ الـحـمـدـلـهـ نـحـنـ مـحـصـنـوـنـ أـكـثـرـ مـنـ السـابـقـ وـالـخـبـرـاتـ تـحـسـتـ أـكـثـرـ .

التعزيزات المطلوبة:

وـعـنـ اـسـتـمـارـ وـصـوـلـ تـعـزـيزـاتـ الـمـنـطـقـةـ قـالـ سـمـوـ مـسـاعدـ وزـيـرـ الدـفـاعـ وـالـطـيـرانـ: أـنـاـ لـكـيـ أـقـومـ بـمـهـمـتـيـ سـوـفـ اـسـتـخـدـمـ كـلـ سـلاحـ لـدـيـ وـبـوـدـيـ أـنـهـ مـعـنـدـ يـفـكـرـ عـشـرـينـ مـرـةـ بـلـ مـائـةـ مـرـةـ قـبـلـ مـاـ يـفـكـرـ لـاـ تـعـقـدـ أـنـهـ سـيـكـونـ هـنـاكـ رـحـمـةـ بـشـخـصـ اـعـتـدـىـ عـلـيـنـاـ وـلـهـذـاـ نـسـتـخـدـمـ كـلـ مـاعـنـدـنـاـ مـنـ مـقـومـاتـ قـوـةـ سـوـاءـ جـوـيـةـ أـوـ بـرـيـةـ أـوـ بـحـرـيـةـ سـوـفـ أـسـتـخـدـمـهـاـ وـلـهـذـاـ الـآنـ يـعـتـبـرـوـهـمـ شـبـهـ مـهـكـيـنـ تـامـاـ وـخـسـارـهـمـ كـثـيـرـهـ وـلـكـنـ لـاـ أـوـدـ أـذـكـرـ أـرـقـاماـ،ـ أـمـاـ فـيـهـ مـيـخـاـنـهـاـ وـاسـتـخـدـمـهـاـ وـلـهـذـاـ الـآنـ لـاـ نـنـظـرـ لـمـنـطـقـةـ جـازـانـ نـحـنـ نـنـظـرـ لـلـحـدـودـ كـلـهـاـ مـنـ شـرـورـةـ إـلـىـ جـازـانـ وـهـذـاـ كـلـهـ مـعـوـلـ بـهـ ضـمـنـ خـطـطـ مـنـ شـرـورـةـ إـلـىـ نـجـرانـ الـىـ ظـهـرـانـ الـجـنـوبـ إـلـىـ هـنـاـ هـذـهـ كـلـهـاـ فـيـهـاـ وـحدـاتـ وـمـخـطـطـهـ لـهـاـ وـالـتـعـزـيزـاتـ اـتـيـةـ لـأـخـذـ الـمـوـاـقـعـ الـمـنـاسـبـةـ وـلـاـ يـلـوـمـنـاـ أـحـدـ اـذـاـ كـانـ لـدـيـنـاـ تـعـزـيزـاتـ اـنـاـ وـدـيـ أـنـ الـعـدـوـ يـفـكـرـ مـرـتـيـنـ أـنـ فـيـ تـرـتـيـبـاـ وـقـيـهـ اـسـتـعـدـادـاـ وـهـذـاـ فـخرـ .